العدد 2307 - السنة الثامنة
الجمعة 24 محرم 1437 - الموافق 6 نوفمبر 2015
Friday 6 November 2015 - No.2307 - 8th Year

شارع عقيم

دفترك .. جدران حلمك .. والظروف إتهز صمتي
الوجع .. سكة قديمه .. ضيقه .. تحبس أماني
الرياح تهز حلمي .. طاحت سنيني لـ وقتي
جرح بايت في زحام الذاكرة .. كلي أعاني
تمتمات سكوت .. تفتح باب لـ دموعي .. [وكبتي
يخنق العبرة لـ طفل .. مل يرضع من زماني]
الشقى : يجثم على صدر الأمان وقال : كنتي
تحبسين النور في سجن الظلام .. إبلا مباني
إعذري شباك وحدتنا ، بكى أعوام . [وانتي
تسكبين الحلم في شارع عقيم .. ورحم فاني]
وامتلا دولاب فرحي بـ الحزن .. وانتي وضعتي
صخرة الكبت الحزينه خلف جدران المعاني
تذكرين العام .. يومك للأسى حلمي حرقتي
ما تطاير غير [كلي] ، من رماد ، ولا مداني
أجمع الذكرى تفاصيلي [كتاب] ، ولا جمعتي
غير وجهك ، والغياب ، وبيتك اللي ما احتواني
وانعوج ظهر السنين .. وانكسر صوتي ورحتي
تطرقين أبواب موتي ، والوفا يبكي عشاني
الكفن : دفتر قديم ، ولا عرف مفهوم عفتي
والقبر : مخبأ اليم ، ومن تملكني .. نساني
كنت متسمر على بابه [ضياع] ، ولا فتحتي
لين أذنتك [أنين] ، وشوه وجوه الثواني
وانصلب خيط الممات ، والتوى ف عنقي [وغبتي
في زحام الذاكره ، وحدك وطن من رحم ثاني

أحمد بن سعيد المغربي